

## الفصل الأول (محاضرة ١+٢)

### ماهي ريادة الأعمال؟

#### تعريف ريادة الأعمال

**تعريف Bruch:** مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام و توفير الفرص و الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت  
**تعريف Dolling:** عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد  
**تعريف الشميمري وآخرون 2010:** إنشاء مشروع حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة

#### فوائد ريادة الأعمال:

- ١) **الاستقلالية:** إن ملكية المشروع تتيح لرائد الأعمال الاستقلالية والفرصة لتحقيق ما يصبو إليه اذ لا شك ان رواد الأعمال يطمحون الى تحقيق ما يحلمون به في هذه الحياه .
- ٢) **فرصة للتميز:** يمكن من خلال الريادة تحقيق أهداف متميزة مختلفة عن الآخرين ومن امثلة ذلك : انشاء مشروع اعاده تدوير النفايات لحماية الكرة الأرضية او انشاء مشروع تحقيق دخل مضمون لأسرة محتاجه، وهذه الأمثلة تعكس مهارة رائد الأعمال في الجمع بين الأهداف الاجتماعية والرغبة في حياة كريمة بمستوى اقتصادي لائق .
- ٣) **فرصة لتحقيق أقصى الطموحات:** كثير من الناس يجد أن عمله لا يحمل أي تحدٍ وغير ممتع إلا أن رواد الأعمال لا يجدون ذلك فبالنسبة لهم فان هناك فروقا بسيطة بين العمل والمتعة اذا وجد رواد الأعمال في استثماراتهم فرصة للتعبير عن مكنوناتهم وتحقيق الذات وهم يعلمون ان حدود نجاحهم هو ابداعهم وحماسهم ورؤيتهم ان امتلاك الاستثمار يمنحهم الشعور بالقوة والتمكن .
- ٤) **فرصة لتحقيق أرباح:** بالرغم من أن الحصول على أعمال ليس هو الدافع الوحيد لمعظم رواد الأعمال, فإن الأرباح التي تمنحها مشاريعهم من أهم الدوافع لإنشاء هذه المشاريع فمعظم رواد الأعمال لا يأملون الانضمام لمجتمع الثراء بقدر ما يحلمون بتحقيق ثروات جيدة وفي الحقيقة فإن ٧٥% تقريبا من رواد الأعمال في قائمة Forbes الخاصة بأغنى اربعمائة شخصية أمريكية هم من الجيل الأول وقد مارس هؤلاء الرواد الاستثمار في قطاعات مختلفة ومتنوعة .
- ٥) **فرصة للمساهمة في المجتمع:** في الغالب يتمتع ملاك المشروعات الصغيرة بالاحترام والثقة في مجتمعاتهم وفي أحيائهم حيث ان اهم مقومات الرواد الثقة والاحترام المتبادل هؤلاء الملاك يتمتعون بالثقة والشهرة بين العملاء الذين قاموا بخدمتهم بإخلاص وامانة و على مر الأيام يدرك ملاك المشروعات الصغيرة ما لمشاريعهم من اهمية في الاستثمار المحلي وما لعملهم من اثر هام في الاقتصاد الوطني .
- ٦) **خلق فرص عمل:** إن أهم ما يميز برنامج ريادة الأعمال أنه لا يقدم للرائد عملاً فقط بل يجعله قادراً على إيجاد فرص عمل للآخرين وحملها بحيث يؤديون تلك الأعمال التي يستمتعون بها وغالبا ما يستثمر هؤلاء الرواد في الهوايات التي يميلون إليها ثم يستقربون من يحبها .

#### السلبيات والمخاطر المحتملة لريادة الأعمال

- ١) **عدم استقرار الدخل:** إن إنشاء مشروع لا يضمن الحصول على دخل كاف فبعض المشروعات الصغيرة لا تكسب إلا بحدود ضئيلة خاصة في المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات الماليه لذا فإن استقرار الدخل واستمراره لا يمكن ضمانه كما هي الحال فيما يتحقق بالعمل الوظيفي .
- ٢) **المخاطرة ( خسارة الاستثمار بأكمله):** إن نسبة الفشل للمشاريع الصغيرة مرتفعة جداً ووفقا لأحدث الإحصائيات الأمريكية فإن ٣٥% من المنشآت تفشل خلال العامين الأولين من عمرها بينما ٥٤% تفشل خلال الأربعة اعوام التالية .
- ٣) **ساعات العمل الطويلة:** إن بداية أي استثمار يتطلب ساعات عمل جادة وطويلة فوق الاستفتاء Dunat and Bradstreet فإن ٦٥% من رواد الأعمال يستثمرون ٤٠% ساعه عمل كل اسبوع لمشاريعهم فالمألوف لدى هؤلاء الرواد التنازل عن الإجازة مقابل استمرار العمل وتحقيق الدخل المناسب .
- ٤) **مستوى معيشة أقل:** حتى يتم تأسيس وانتعاش المشروع وانتعاشه فلا بد من قضاء ساعات العمل الطويلة والجهد الكبير في العمل والذي يتم بذله في السنوات الأولى لعمر المشروع كي يجني رائد الأعمال ثمرتها بقيه عمر الاستثمار .
- ٥) **المعاناة من ضغط العمل:** إن امتلاك مشروع صغير يعتبر مكسباً كبيراً من جانب ومن جانب آخر فإنه عمل شاق ومنهك حيث ان رائد الأعمال يستثمر جزءاً كبيراً من ماله في هذا المشروع بمقابل التنازل عن دخل ثابت ومضمون او يرهن كل ما يملك للدخول في هذا الاستثمار لذا فإن الفشل سيكون قاسياً والعمل في ظل ذلك سيولد ضغطاً وقلقاً كبيرين لدى المستثمر .

٦) **المسؤولية الكاملة:** إن من ثقافة زيادة الأعمال أن يكون الفرد قادراً على أن يدير نفسه ويتمتع بالاستقلالية كما ان كثيراً من رواد الأعمال يجدون أنهم يرغبون في اتخاذ قرارات مرتبطة بقضايا و أمور ليسوا متخصصين فيها وكثير من ملاك المشاريع الصغيرة يواجهون صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين وفي هذه الحالة فإنهم يتعرضون لضغط شديد ولشعور كبير في المسؤولية .

٧) **الإحباط:** إن تأسيس أي مشروع رائد يتطلب تضحية كبيرة وصبراً طويلاً ولتحقيق النجاح فإن على رائد الأعمال اقتحام وتجاوز الكثير منها العوائق والصعوبات ولمواجهة هذه الصعوبات فإن الشعور بالإحباط والقلق يعتبر شعوراً متوقفاً خاصة و أن النتائج المبهرة لا تأتي عاجلاً لذا فإن على رائد الأعمال ان يتمتع بالصبر والتفاؤل للتحصن ومواجهة الإحباط .

### أخلاقيات رائد الأعمال

- **أخلاقيات العمل:** من المواضيع التي تحظى باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة من قبل الحكومات والجامعات والمنظمات العالمية في جميع البلدان نتيجة تزايد الضغط من مؤسسات المجتمع المدني وجماعات الضغط الأخرى والاتجاه نحو العولمة وتنميط المعايير الفنية عالمياً .
- **المسؤولية الاجتماعية:** انتشر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى مؤسسات القطاع الخاص بعد أن كانت المسؤولية منصبه على الحكومات في أغلب أبعادها واصبحت كثير من الشركات والمؤسسات في البلدان المتقدمة تعتبر المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات العمل كالمواثيق الأساسية للأعمال .

### المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات العمل:

- أصبحت كثير من الشركات والمؤسسات في البلدان المتقدمة تعتبر المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل كالمواثيق الأساسية للأعمال

### فوائد المسؤولية الاجتماعية

- تعزيز مفهوم التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع ودعم شعور الانتماء من قبل بعض شرائحه من اصحاب الاحتياجات الخاصة .
- المساهمة في التوازن والاستقرار الاجتماعي لسيادة العدالة وتكافؤ الفرص بين مواطنيه .
- زيادة الوعي بفوائد التعاون بين منظمات المجتمع وأفراده بمختلف مصالحهم
- المساهمة بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية وزيادة وعي الشعوب بممارسة الرقابة المجتمعية .
- نشر الفضيلة والبادئ السامية بين أفراد المجتمع وفي مجالات التجارة .

### أبعاد المسؤولية الاجتماعية

تتضمن أربعة أبعاد رئيسية هي

الاقتصادي < الأخلاقي < القانوني < الخيري

البعد	العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية
اقتصادي	المنافسة العادلة	منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين . احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين .
أخلاقي	المعايير الأخلاقية	مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف مراعاة حقوق الإنسان
خيري	نوعية الحياه	نوع التغذية الملابس الخدمات النقل العام الذوق العام

قوانين حماية المستهلك	عدم الاتجار بالمواد الضارة على اختلاف انواعها حماية الأطفال صحيا و ثقافيا حماية المستهلك من المواد المزورة والمزيفة	قانوني
حماية البيئة	منع تلوث المياه والهواء والتربة التخلص من المنتجات بعد استهلاكها منع الاستخدام التعسفي للموارد صيانة الموارد وتنميتها	
السلامة والعدالة	منع التمييز على اساس العرق او الجنس او الدين ظروف العمل ومنع عمل الأحداث وصغار السن اصابات العمل التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي عمل المرأة وظروفها الخاصة الوافدون وتشغيل غير القانونيين عمل المعوقين واصحاب الاحتياجات الخاصة	

مصطلحات الفصل الأول	
Entrepreneurship	ريادة الأعمال
Entrepreneur	رائد العمل
The venture	الفرصة
Legislation	النظام (التشريع)
Resources	الموارد
Planning	التخطيط
Entrepreneurs	رواد الأعمال